صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة

صلاح إبراهيم سليمان الرقب*
محمد محمود الحيلة
محمد نوفل

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشـار فايروس كورونـا(Covid-19) من وجهة نظر معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (51) مديرًا و(164) معلمًا من العاملين في مدراس محافظة خان يونس في أثناء الجائحة والذين أُجبروا على الانتقال إلى التعلم عن بعد وتطبيقه وتوظيفه من أجل المحافظة على استمرار العملية التعليمية في المحافظة وقد تم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي اشتملت على مديري المدارس والمعلمين والطلبة وقد أظهرت النتائج توافقًا كبيرًا بين وجهات نظر كل من مديري المدارس والمعلمين حول تقييم الصُعوبات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، التعلم عن بُعد، فايروس كورونا، محافظة خان يونس.

* **جامعة الشرق الأوسط.**

تاريخ تقديم البحث: 2021/7/28م. تاريخ قبول البحث: 2021/11/25م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

Distance Learning Difficulties During the Spread of Corona Virus (COVID-19) from the Point of View of Teachers and Principals of Khan Yunis Schools in the Gaza Strip

Salaah Ibrahim Sulaiman Al-Raqab

Mohammad Mahamud Al-Heelah

Mohammad Nofal

Abstract

This study aims to reveal the difficulties of distance learning during the spread of the Corona virus (Covid-19) from the point of view of teachers and principals of schools in Khan Younis Governorate in the Gaza Strip in Palestine, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The study sample consisted of 51 principals and 164 teachers working in schools in Khan Yunis governorate during the pandemic, who were forced to move to distance learning, apply it, and employ it in order to maintain the continuity of the educational process in the governorate. A questionnaire was prepared to achieve the objectives of the study.

The results of the study showed that the difficulties that faced distance learning during the spread of Corona virus (COVID-19) from the point of view of the teachers and principals of schools in Khan Younis Governorate in the Gaza Strip came to a high degree in all aspects of the study, which included school principals, teachers and students. The results are in great agreement between the views of both school principals and teachers about the assessment of difficulties.

Keywords: Difficulties, Distance Learning, Corona Virus, Khan-Younes Governorate.

مُقدمة:

أعلنت منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) وباء فيروس كورونا (COVID-19) جائحة اعتبارًا من شهر مارس2020، انتشر الفيروس في أكثر من (177) دولة، وأصاب أكثر من (66422058) إنسانًا حول العالم، وأدى إلى حدوث أكثر من(1532418) حالة وفاة، حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة في7 ديسمبر (كانون الأول) (UNESCO, 2020b). وللاستجابة لهذه الجائحة، أَدخلت العديد من البلدان قيودًا على السفر سواء أكان داخليًا أم خارجيًا؛ بقصد منع انتشار الوباء. وفي إطار جهود الحد من انتشار فيروس (COVID-19) بين السكان، عمدت الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق واسع النطاق للمدارس والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى، شمل ذلك(150) دولة، مما أثر على أكثر من 80٪ من طلبة العالم (Pradeep, 2019).

وفرضت جائحة كورونا أيضًا على جميع المؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها أمام الطلبة والتحول إلى التعلم عن بُعد، وأُجبر ما يقارب(1.5) مليار طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية في (188) دولة حول العالم على التعلم عن بُعد من منازلهم جرّاء إغلاق المدارس ومؤسسات التعلم العالي (Affouneh & Salha, 2020)، وبذلك ظهرت الحاجة إلى الانتقال إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت بديلاً متاحاً وآمناً، يُمكّن الطلبة من متابعة تعليمهم دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم، فلجأت الحكومات إلى نظام التعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وكان التعلم عن بُعد أكثر الوسائل التي من الممكن أن تلبي احتياجات فئة كبيرة من الطلبة وتتيح التواصل بين المعلمين وطلبتهم، والحفاظ على استمرارية العملية التعليمية، على الرغم من وجود العديد من الصعوبات التي تواجه التعلم عن بُعد (Gürhan & Serkan, 2020).

والتعلم عن بُعد Open Distance Learning (ODL) ليس نوعاً جديدًا من التعلم، بل إن عملية الدمج بين التعلم عن بُعد والتعليم التقليدي قد بدأت قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح ضرورة ملحة لاستمرار التعلم في الظروف التي فرضتها جائحة كورونا والتي تفرض التباعد الجسدي، وأصبح التعلم عن بُعد طريقًا لاكتساب المعرفة والمهارات الدراسية المختلفة، وقد ساعدت التطورات التكنولوجية والذكاء الصناعي (Artificial Intelligence) و "إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءًا أصيلًا منها على الانتقال إلى التعلم عن بُعد عبر الإنترنت، والذي يمكن تعريفه بأنه ذلك النوع

من التعلم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المختلفة في تقديم المادة العلمية اللازمة للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ومختلف المواد التعليمية (Saavedra, 2020).

وينبغي في هذا السياق ملاحظة أن التعلم عن بُعد يحتاج إلى مقومات وأدوات مثل: توفر شبكة الإنترنت، والحواسيب، والمناهج المحوسبة، والمعلمين المؤهلين لاستخدام هذه التكنولوجيا وغيرها، وقياسًا على ذلك فيمكن ملاحظة وجود فروقات بين الدول الثريّة والفقيرة بشكل عام، وبين الأفراد أنفسهم في امتلاك هذه المقومات؛ مما يسبب عدم تكافؤ الفرص، وتعّرض طبقة الفقراء إلى آثار سلبية قد تصل إلى حرمانهم من الاستمرار في التعلم (UNESCO, 2020b).

في ضوء ذلك؛ أصبح التعلم عن بُعد حقيقة في ظل انتشار مرض كورونا، حيث لم يعد التعلم الوجاهي آمنًا؛ نظرًا لأنه يَتَسبب في زيادة انتشار الفيروس بسبب صعوبة التباعد بين الطلبة. وبهذا فإنه يمكن اعتبار هذه الجائحة سببًا رئيسيًا في الانتقال السريع إلى التعلم عن بُعد في العالم بأسره (Yulia, 2020).

حيث عملت اليونسكو على تقديم الدعم من أجل التخفيف من التأثير الفوري لإغلاق المدارس، ولا سيما التأثير الذي تتعرض له أشد الفئات المحرومة، التي لا تتوفر لديها فرص التعلم خارج المدرسة، عدا عن عدم تأهيل أولياء الأمور واستعدادهم للمساعدة في تعليم أبنائهم داخل المنزل، وعدم المساواة في الانتفاع من منصات التعلم الرقمية (Platform) لأسباب مختلفة. وعلى الرغم من ذلك؛ يجب أن نتريث قبل المرور إلى استخلاص النتائج قبل كل شيء، فإن ما تغير بالنسبة للطلبة ليس فقط التحول من التعلم الوجاهي (Face-to-face) إلى التعلم عن بُعد (Distance learning)، فقد أدى إغلاق الحياة العامة إلى استبعاد عدد من البدائل عن التعلم الوجاهي، لذا؛ فإنه من المنطقي أن يخصص معظم الطلبة وقتًا أكبر من المعتاد لدراستهم. قد نكون على موعد مع وضع طبيعي جديد، يعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا الحديثة وأدواتها. ومن الآثار السلبية المؤثرة بقوة في عملية الانتقال إلى التعلم عن بُعد، التكلفة المادية، سواء على الأفراد أم الحكومات، إضافة إلى أن الكثير من الأطفال والشباب سيفقدون علاقاتهم الاجتماعية؛ حيث كانت المدارس والجامعات مراكزَ لها (UNESCO, 2020a).

وقد وضع التعلم عن بُعد الأهالي أمام مسؤولية تربية أبنائهم وتعليمهم أيضًا، فقد شكّل هذا الوضع عبئًا عليهم؛ إذ تطلّب منهم القيام بدور المعلم الذي هو دور بحاجة إلى تدريب وتأهيل؛ من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة منه، بالإضافة إلى أن بعضهم من العاملين في قطاع التعليم

وجدوا أنفسهم أمام متابعة الدراسة مع طلبتهم من خلال التعلم عن بُعد، ومتابعة منصات أولادهم؛ مما شكّل ضغطًا كبيرًا لا يُمكن تجاهله على هذه الفئة منهم (Al-Assas, 2020).

كورونا والتعلم عن بُعد في قطاع غزّة:

أجبرت جائحة كورونا أنظمة التعليم في الدول العربية على الانتقال المفاجئ إلى التعلم عن بُعد، وعلى الرغم من استخدام الإنترنت بشكل واسع في الدول العربية، فقد عملت وزارات التربية والتعليم على توفير منصات خاصة من أجل تسهيل عملية التعليم، وضمان استمرارها، وتحاول معظم الدول حول العالم جعل هذه المنصات مجانية؛ ليتمكن أكبر عدد من الطلبة من استخدامها. وتواجه جميع المدارس في قطاع غزة المشاكل نفسها على حد سواء التي تخضع لإدارة السلطة الفلسطينية (المدارس الحكومية) أو تلك التي تخضع لإدارة وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، فإن الصفوف مكتظة، والمدارس تعمل بنظام الفترتين: فترة صباحية، وأخرى مسائية في المبنى نفسه، ويشكل نقص التمويل حاجزًا أمام تطوير المدارس، وتزويدها بالأدوات الحديثة، والمُختبرات، والأجهزة المتطورة؛ لتحسين نوعيّة التعليم، عدا عن عدم القدرة على زيادة عدد المدارس، وعجز بعض العائلات عن توفير الكُتب المدرسية، والزي المدرسي، والقرطاسية، والمواصلات، وغيرها لأبنائهم. ويشكل انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية عقبة أُخرى في سبيل تطوير التعليم، ويتجه بعض الطلبة إلى التسرب من المدرسة أيضًا؛ وذلك نتيجة الفقر الذي تعانيه أُسرهم، والحاجة إلى كَسب المال، ويمكن للصدمات الخارجيّة مثل الأزمات الصحيّة أو الوفاة في الأُسرة أن تُشكّل سببًا رئيسيًا في التسرب لبعض الطلبة (Saleh, 2020).

خضع قطاع التعليم في قطاع غزة كغيره من مناطق العالم، إلى التحول للتعليم عن بُعد، بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن كورونا (Covid-19) جائحة عالمية، وعليه؛ قد فرضت السلطات الفلسطينية منظومة التعليم عن بُعد وسيلة لاستمرار العمليّة التعليميّة بعد اللجوء إلى إغلاق المدارس. وقد لاقى القرار تأييدًا من بعض الأهالي، وقد رفضه بعضهم رفضًا تامًا؛ وذلك لما يعانيه قطاع غزة من ظروف صعبة تحول دون إمكانية تطبيق التعلم عن بُعد؛ ليعطي النتائج المرجوة لعدة أسباب منها: انقطاع التيار الكهربائي، وضعف شبكة الإنترنت، وعدم توفر الإمكانات المادية من أجهزة حواسيب، أو هواتف ذكية، التي تعدّ أدوات ضرورية لإتمام عملية التعليم عن بُعد، ناهيك عن عدم التزام بعض الطلبة بالدراسة عن بُعد (Abdel Fattah & Ayesh, 2020).

ومن الصعوبات التي تواجه التعلم عن بعد وبشكل رئيس انقطاع التيّار الكهربائي، وضعف شبكة الإنترنت، وعدم قُدرة بعض المُعلمين والطلبة على التعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة، أو عدم توفر أجهزة حديثة لديهم، وقد اتبّع المعلمون في قطاع غزة في المراحل الدراسيّة جميعها، كُل الطرق المُتاحة لإنجاح التعلم عن بُعد، وضمان وصول المواد التعليميّة لأكبر شريحة مُمكنة من الطلبة، فقد استخدم المُعلّمون وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: واتساب(Whatsapp)، أو تعليقات الفيسبوك، والاتصالات الهاتفيّة، ويتم الإجابة عنها خلال البث، إضافة إلى استخدام التطبيقات والبرامج المُختلفة المُتوافّرة على الأجهزة الذكيّة المُختلفة والحواسيب (Ahmed, 2020).

ومن الجدير ذكره أن التعلم عن بُعد يُعد تجربة جديدة على المجتمع العربي بعامة، والفلسطيني بخاصة، وتؤكد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أنّ التعلم عن بُعد ليس بديـــلًا عن التعلم الوجاهي طالما لم يستطع الطلبة جميعهم الوصول إليه، وحيث إن التعلم عن بُعد يقوم أســـاسًا على عملـــية التواصل بين الطلبة والمعلمين، فقد واجه المعلمـــون العديد من التحديات والصعوبات (Badir, 2020) وقد خاضت مدارس قطاع غزة تجربة التعلم عن بُعد في ظل أزمة كورونا من خـــلال التطبيقات المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن عملية التعلم عن بُعد لم تخضع لعملية تقييم شـــاملة، ولـــم يتم البحث في الصعوبات التي تواجه عمـــلية تطبيق التعـــلم عن بُعد (Saleh,2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وجدت مدارس قطاع غزة نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بُعد، حالها كحال معظم دول العالم، ولجأت إلى استخدام وسائل لإيصال المحتوى التعليمي للطلبة بوسائل لم تكن متبعة من قبل، وعمل المعلمون على التواصل مع الطلبة بكل الطرق الممكنة، إلّا أن تحديات كثيرة ومتنوعة واجهت كلًا من الطلبة، وجمهور المعلمين، وأولياء أمور الطلبة في التعلم عن بُعد؛ فالطلبة لم يألفوا هذا النوع من التعليم، فقد واجهوا تحديات تمثلت في جوهرها بغياب المعلم وجاهيًا، وندرة أدوات التعلم الرقمية المساعدة لهم في كثير من الأوقات، فيما ألقى هذا النوع من التعلم عبئًا إضافيًا على المعلم في ظل ندرة التدريب على التعلم عن بُعد، وافتقاره لكثير من مهارات التعلم عن بُعد، وتكاملت الصورة بحالة فجائية لأولياء أمور الطلبة بالطلب منهم مساعدة أبنائهم في التعلم في ظروف حرجة، فغياب كفاياتهم في استخدام أدوات التعلم الرقمي المتمثلة بمنصات التعلم، والتطبيقات الذكية المساعدة في التعلم الرقمي لم يكن لهم دراية بها، ناهيك عن تشكيك الكثير من المعلمين، والطلبة

وأولياء أمورهم بجدوى التعلم عن بُعد؛ والفوائد المرجوة منه في ظل متطلباته الكثيرة المتنوعة؛ نتيجة التحديات والصعوبات التي واجهتم، لذلك؛ فقد ظهرت حاجة ملحّة لمعرفة وتحديد صعوبات التعلم عن بُعد، ومدى القدرة على تجاوزها، من أجل العمل على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة جيدة تقدم تعليمًا فعّالًا وتغني عن التعلم وجهًا لوجه. لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس–قطاع غزة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس؟

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس؟

السؤال الثالث: هل تختلف الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التعلم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس فيها، كما تهدف إلى تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التعلم عن بُعد، واستقصاء الاختلافات بين وجهات نظر كل من مديري المدارس والمعلمين حول هذه الصعوبات.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية التطبيقية:

- تحديد صعوبات التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وعرض وجهة نظر كل من معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس، وتوضيح ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم لمواجهة أي ظرف طارئ قد يؤثر على العملية التعليمية مستقبلًا.

الأهمية العلمية:

- يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين حول التعلم عن بُعد في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها من الدراسات العالمية المهتمين بالتعلم عن بُعد، ونتائج تطبيقه عالميًا، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة مدارس قطاع غزة بعامة، ومحافظة خان يونس بخاصة، في تحسين أداء نظام التعلم عن بُعد، وتؤكد ضرورة تدريب مديري المدارس والمعلمين على كيفية تطبيق التعلم عن بُعد، وتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل لأدواته، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة في عملية التعلم عن بُعد.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها، في فلسطين.
- الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة في مدارس محافظة خان يونس–فلسطين.
- الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020–2021).

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الآتي:

- صدق أداة الدراسة وثباتها.
- مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة التي سحبت منه.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعلم عن بُعد: عرف كل من برج وسايمون التعلم عن بُعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية تعتمد على الإلكترونيات، وتعمل على رقمنة المحتوى الدراسي، وتقديمه للطالب بواسطة الشبكات الإلكترونية، والأجهزة الذكية (Berg & Simonson, 2018) .ويمكن تعريفه إجرائيًا: بأنه العملية المُخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المدارس مع المعلمين عبر منصات التعلم المتصلة بشبكة الإنترنت؛ لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال استخدام التطبيقات التعليمية التفاعلية، والشبكات الإلكترونية، والأجهزة الذكية لاستمرار العملية التعليمية، ولضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

فايروس كورونا (COVID-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضًا تصيب الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (WHO, 2020). أما إجرائيًا؛ فيمكن تعريفه: بأنه نوع مستجد من فصيلة فيروس كورونا (يندرج تحت فصيلة فيروس كورونا مجموعة من الفيروسات مثل فيروس سارس وفيروس ميرس)، يتسبب في أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا التي قد تكون بسيطة ويمكن السيطرة عليها، وقد تكون خطيرة؛ إذا كان المصاب بهذا الفيروس من كبار السن، أو يعاني من الأمراض المزمنة، أو الأمراض الخطيرة؛ مما قد يعرض حياته لمخاطر قد تصل إلى حد الوفاة.

محافظة خـــان يونس: هي إحـــدى المحافظات الجنوبية في فلسطين المحتلة، تقع على ســـاحل البحر الأبيض المتوسط، ضمن المساحة الجغرافية لقطـــاع غزة المحاصر، ويبلـغ عدد سكانها حوالي (280.000) نسمة، يوجد فيها 47 مدرسة تابعة للســـلطة الوطنية الفلسطينية (مدارس حكومية) تضم 57055 طالبًا وطالبة، بكثافة صفيه تبلغ 38.52، ويوجد فيها 44 مدرسة تابعة لوكـــالة الغوث (الأونـــروا) تضم 55279 طالبًا وطالبة بكثافة صفيّة تبلـــغ (41.16) (Abdel Fattah & Ayesh, 2020).

الصعوبات: لغةً هي العقبات وما لا يمكن التغلب عليه حيث تكون في الأفعال دون غيره، والصعوبات أيضًا المشقة وما اشتد وعسُر ولا يمكن التغلب عليه فهو ممتنع الحدوث) (Omar,2008). وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي تحصلت عليها عينة الدراسة الحالية ممثلة بالمعلمين ومديري المدارس على مجالات الاستبانة المعدة لغايات هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

استقصت هذه الدراسة العديد من الدراسات في موضوع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ولم يعثر الباحثون (في حدود علمهم) على أية دراسة بحثت في صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) في مدارس التعليم العام، ومن الدراسات التي عثر عليها الباحثون وتقاطعت مع الدراسة الحالية، دراسة القيناوي (Al-Kinawy, 2020)، من جامعة حلوان-مصر، تناولت أزمة كورونا (Covid-19) والتعلم عن بُعد وتعليم الطوارئ، موضحًا طرق تطبيق التعلم عن بُعد في الوقت الحالي والمستقبل، وذكرت الدراسة العديد من الفرص والتحديات

التي قدمها التعلم عن بُعد، وتضمّنت الدراسة تحديدًا لواقع الأزمة، وعرضًا للتعليم في مجال الطوارئ، والتحديات التعليميّة، والتقنيّة، والفرص، واستراتيجيات وقائية وعلاجيّة. وبينت الدراسة أنه من الممكن أن تكون أزمة كورونا فرصة لابتكار طرق تعليمية جديدة، وتغيير الكثير من المُعتقدات والعادات الاجتماعية المنتشرة، حيث أجبرت الجائحة الجميع على التباعد الاجتماعي للوقاية من المرض، مع ضرورة استمرار العملية التعليمية. وخرجت الدراسة بتوصيات من أجل التغلب على العقبات الناتجة عن أزمة كورونا ومنها تطوير المهارات؛ لحل المُشكلات التقنية، وإدارة الأزمات، وتطوير مَهارات التفكير والتواصل؛ من أجل الوصول إلى تعليم ناجح ومرن خارج المدرسة، بحيث يستطيع الطلبة تلقي التعليم في أي وقت. وأوصت الدراسة أيضا بالاستعداد لمواجهة أي سيناريوهات مستقبلية مُحتملة تنتج عن استمرار الأزمة، والبدء بوضع خطط لمواجهة ذلك؛ من أجل أن تَسهُل عملية التكيف مع الأزمة، والتقليل من تأثيراتها السلبية، والعمل على توفير البنية التحتية التكنولوجية لجميع المتعلمين؛ من أجل تيسير العملية التعليمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم في ظل جائحة كورونا.

أجرى كايلر (Kayalar, 2020)، دراسة من خلال طرق البحث النوعي هدفت إلى تحديد الصعوبات التي واجهت المعلمين جراء التحول للتعليم عن بُعد في جائحة كورونا، وبينت الدراسة أن التعلم عن بُعد خلق تحديات للمعلمين عديمي الخبرة، والمبتدئين، وأنه لا يزال هناك معارضة من معلمي الدراسة القديمة؛ نظرًا لضرورة تنفيذ أساليب وتقنيات تدريس جديدة. وقد كشف التعلم عن بُعد تأثير التقنيات التكنولوجية وحالتها في مختلف البلدان، كما أن حالة عدم المساواة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت أكثر وضوحًا. وبينت الدراسة أيضا أن المعلمين يحتاجون بشكل خاص إلى التكيف مع التعلم عن بُعد، وأنه يجب توفير التدريب، والمعرفة، والمهارات التكنولوجية، والدعم المناسب لنظام التعلم عن بُعد، كذلك ضرورة تطوير البنى التحتية التكنولوجية للمدارس، عدا عن الحاجة إلى تدريب المعلمين على التعامل مع المحتوى التعليمي الرقمي، والقدرة على تقديمه للطلبة، وتقييمه، وتقديم الملاحظات التي من شأنها تطوير المادة التعليمية المقدمة رقميًا للطلبة.

وأوصت الدراسة المعلمين بُعدم التسرع في استخدام أدوات جديدة في التعليم، بل عليهم استخدام أساليب ممتعة، والالتزام بالكتب المدرسية، والمنصات التعليمية، والحفاظ على أن يكون عدد الطلبة في المقابلات قليلا؛ حتى تكون المقابلات أكثر فاعلية.

أما ماركيوس وريس (Marques, et al., 2020)، فقد قاما بدراسة نظرية في البرتغال هدفت إلى الوقوف على ضعف وصول الطلبة المعزولين اجتماعيًا إلى التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وقد ركّزت الدراسة على تجربة الطلبة للتعلم عن بُعد في سياق الالتزام بالعزلة الاجتماعية، وناقشت الدراسة التعلم عن بُعد كاستجابة واقعية لمكافحة العزلة الاجتماعية، مع محاولة عدم فقدان أي فصل دراسي. وألقت الدراسة الضوء على متطلبات الطالب من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخاصة الطلبة الذين لا يملكون جميع المواد اللازمة للوصول إلى المحتويات التي يتم تدريسها عن بُعد. كما تعرضت الدراسة أيضا إلى الصعوبات التي يواجهها المعلمون خلال جائحة كورونا (Covid-19) في البرتغال بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام، وقد أظهرت الدراسة تشابهًا في الصعوبات، والتي تجسدت بشكل عام في: عدم تساوي جميع الطلبة فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا، مقابل صعوبة الوصول إلى الطلبة الذين يعيشون في مناطق لا تتوفر فيها شبكة إنترنت، أو الذين لا يملكون أجهزة حديثة، وقد واجه المعلمون بحسب الدراسة، مشكلة ضعف التدريب؛ بسبب الانتقال المفاجئ إلى التعلم عن بُعد، وكذلك عدم توفر مكان مناسب للعمل، وشكّلت الدروس عبر الإنترنت عبئًا أكبر على المعلمين من ناحية الوقت، والتكلفة المادية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تلبية احتياجات الطلبة المعزولين اجتماعيًا، سواءً أكان ذلك من خلال توفير الاتصال بالإنترنت، أم توفير المعدات والبرامج المناسبة، وعرض المحتوى والمعلومات بشكل شيّق، كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بهؤلاء الطلبة؛ مما يتيح الفرصة لدمج المعرفة، وعدم جعل هؤلاء الطلبة يشعرون بالاستبعاد، ويمكن إشراكهم أيضا في مجموعات العمل، وجعلهم جزءًا من التكامل. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين جودة التعليم، والاستثمار في التدريب من قِبل المعلمين، والتخطيط والإعداد باستخدام الوصول إلى بيئات التعلم الافتراضية مثل: تطبيقات (Zoom) و(Google Classroom) و(Ms Teams).

في حين أجرى روكوبينك ووبيرزهنا (Berezhna& Prokopenko,2020) دراسة في أُوكرانيا بينت أنّ تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) أدى إلى تغيير طريقة تعلم الطلبة في جميع أنحاء العالم، وهذه التغيرات أدت إلى محاولة تصور هل سيتغير التعليم للأفضل أم للأسوأ على المدى الطويل؟ وقد اتجهت مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الأوكرانية – حالها كحال الكثير من مؤسسات التعليم العالي حول العالم – بشكل سريع إلى التعلم عن بُعد، من خلال الإنترنت، والحواسيب، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات المختلفة المتاحة مثل: (Model)، (Zoom) (Skype)، (Viber)، (Telegram)، (Messenger)، (Google-class) وغيرها.

وقد بينت نتائج استبيان بين طلبة الجامعة الأوكرانية، بتحديد الصعوبات والفوائد الناجمة عن التعلم عن بُعد، وكنتيجة، فإن الحجر الصحي خلال جائحة كورونا، وضع تحديات وفرص جديدة للتعلم عن بُعد، من خلال وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين، حيث دفعت الجائحة الطلبة إلى محاولة التعلم الذاتي، كما دفعت المعلمين إلى العمل على إتقان استخدام أدوات التعلم عن بُعد. وأوصت الدراسة بالعمل على تحليل العمل التنظيمي للإدارات والأقسام الفرعية، وعلى تدريب الطلبة. فضلًا عن الرعاية النفسية والطبية للطلبة.

وقام يوليا (Yulia, 2020) بدراسة وصفية في أندونيسيا هدفت إلى توضيح طرق إعادة تشكيل التعليم في أثناء جائحة كورونا (Covid-19)، وتوضيح أنواع الدراسة في التعلم عبر الإنترنت، التي يستخدمها المعلمون في العالم أثناء الجائحة، واستراتيجيات تطوير التعلم عبر الإنترنت في ظل إغلاق الجامعات، ويوضح الباحث فعاليّة التعلم عبر الإنترنت. وبينت الدراسة، وجود مشكلة لدى المعلمين والمتعلمين القاطنين في أماكن غير مغطاة بشبكة إنترنت، أو التي يكون فيها الاتصال ضعيفًا. وأوضحت الدراسة أنه من الضروري والمفيد للمعلمين تعلم مهارات التعلم عن بُعد، وأكدت على ضرورة العمل على تحسين بيئة التعلم عبر الإنترنت، في ظل إغلاق الجامعات جرّاء الجائحة، وأظهرت الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق ذلك، من بينها: تشجيع مشاركة الطلبة والمعلمين، واستخدام طرق التعليم الهجين؛ الذي من شأنه إيجاد تغذية راجعة للمحتوى التعليمي يمكّن الطلبة من الوصول إليها في أي مكان وأي وقت عبر الهواتف الذكية والحواسيب. وخلصت الدراسة إلى أن جائحة كورونا أثرت بشكل سريع على نظام التعليم التقليدي، وأدت إلى انتشار التعلم عبر الإنترنت؛ لكونه يدعم التعلم من المنزل، مما يقلل من اختلاط الأفراد ببعضهم؛ وبناء عليه الحد من انتشار الفيروس. وأكدت الدراسة ضرورة العمل على تطوير الاستراتيجيات، والطرق، وعقد الدورات التدريبية؛ للحصول على تعليم سلس وفعّال عبر الإنترنت.

في سياق متصل أجرى باسلا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020)، دراسة في جورجيا هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال إلى التعلم عن بُعد عبر الإنترنت في المدارس خلال جائحة كورونا، وبينت إحصائيات أُجريت في إحدى المدارس الخاصة أن التعلم عن بُعد كان ناجحًا، وأنه يُمكن استعمال المهارات التي تم اكتسابها فيما بعد جائحة كورونا، في حال التعرض لظروف مُشابهة، وأكدت الدراسة ضرورة الاستفادة من التعلم عن بُعد، وخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، وزيادة استقلال الطلبة، وحصولهم على مهارات

جديدة، كما أكدت على ضرورة دراسة منهجيات التدريس، وتحسينها، بما في ذلك الأدوات والمنصات المُتاحة، وقدمت الدراسة مُقترحًا يتضمن دمج برنامج (Google Meet) في النظام الأساسي للفصول الدراسية من جوجل.

وقام (Ferri,& Grifoni, & Guzzo, 2020) بدراسة هدفت إلى تحليل الفرص والتحديات في حالات الطوارئ عن بُعد التدريس بناءً على تجارب طوارئ COVID-19. كان أسلوب البحث النوعي تم القيام به في خطوتين. في الخطوة الأولى، يتم إجراء تحليل موضوعي لمنتدى مناقشة عبر الإنترنت باستخدام تم تنفيذ خبراء دوليين من مختلف القطاعات والبلدان. في الخطوة الثانية (إيطالي دراسة حالة)، كل من البيانات وتصريحات قادة الرأي من المصادر الثانوية عبر الإنترنت، بما في ذلك مقالات الويب والبيانات الإحصائية والتشريعات، تم تحليلها. تظهر النتائج عدة التحديات التكنولوجية والتربوية والاجتماعية. ترتبط التحديات التكنولوجية بشكل رئيسي إلى عدم موثوقية اتصالات الإنترنت وافتقار العديد من الطلاب إلى الأجهزة الإلكترونية اللازمة. ترتبط التحديات التربوية بشكل أساسي بافتقار المعلمين والمتعلمين للمهارات الرقمية، نقص المحتوى المنظم مقابل وفرة الموارد عبر الإنترنت، وافتقار المتعلمين إلى التفاعل والحافز وافتقار المعلمين للوجود الاجتماعي والمعرفي (القدرة على بناء المعنى من خلال التواصل المستمر داخل مجتمع التحقيق). التحديات الاجتماعية بشكل رئيسي تتعلق بقلة التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب وكذلك بين هؤلاء، قلة المساحات المادية في المنزل لتلقي الدروس ونقص دعم الآباء والأمهات كثيرا ما تعمل عن بُعد في نفس الأماكن. بناءً على الدروس المستفادة من هذا في جميع أنحاء العالم الطوارئ والتحديات ومقترحات العمل لمواجهة هذه التحديات نفسها، والتي ينبغي أن تكون و في بعض الأحيان تم تنفيذها، يتم توفيرها.

وأجرى (Mahyoob, 2020) دراسة هدفت إلى تحديد العقبات والتحديات التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب في مساق اللغة الإنجليزية في أثناء جائحة كورونا في جامعة طيبة في السعودية للعام الدراسي (2020)، تألفت عينة الدراسة من (184) من الطلبة، شكل الذكور (85) طالبًا، فيما شكلت الإناث (99) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة غير راضين عن مواصلة التعلم عن بُعد، حيث كشف النتائج أن(69.80٪) يمكنهم استخدام جميع خدمات منصة (Blackboard)، و(10.50٪) فقط يمكنهم حضور الفصول الافتراضية، و(7.80٪) يمكنهم المشاركة في أثناء المحاضرات ولكنهم لم يتمكنوا من إنجاز المهام التي كلفوا بها، ولم يتمكنوا أيضًا

من إكمال الامتحانات عبر منصة التعلم، و (4.50٪) حضروا وشاركوا وقدموا المشاريع المطلوبة منهم، و(7.20٪) لم يتمكنوا من الأداء الأنشطة المذكورة باستخدام (Blackboard).

في سياق متصل أجرى (Özüdoğru, 2021) دراسة استقصت المشكلات التي يوجهها معلمو ما قبل الخدمة في التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا من خلال منهجية البحث النوعي، تألفت عينة الدراسة من (60) من معلمي ماقبل الخدمة الذين يتلقون التعليم في كلية التربية في إحدى الجامعات الحكومية في تركيا، ومن خلال المقابلة كأداة لجمع البيانات تم استخدام طريقة تحليل المحتوى في تحليل البيانات وترميزها من قبل اثنين من الباحثين، أظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي يعاني من معلمو ما قبل الخدمة تمثلت بضيق الوقت المخصص للتدريس المباشر، وفشل التواصل مع الأقران، وانقطاع الإنترنت، ونقص التواصل مع مدرسي المواد الدراسية.

ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

إنّ جميع الدراسات السابقة هي دراسات وصفيّة، استخدمت الاستبيانات لإجراء مسح واستقصاء آثار المشكلة موضوع البحث؛ للوصول إلى نتائج دقيقة قدر الإمكان. وقد بينت الدراسات أن جائحة كورونا تسببت في خسائر صحية خلّفت ما يزيد عن مليون حالة وفاة، وفي خسائر اقتصاديّة غير مسبوقة؛ نتيجة لضربها الاقتصاد العالمي، وقد تسببت في تعطيل حركة السياحة العالميّة، وتغييرًا واضحًا في العادات الاجتماعية، عدا عن التغيرات السياسية في نهج الحكومات حول العالم للتعاطي مع آثار هذه الجائحة.

إنّ اسقصاءً تأمليًا للدراسات السابقة ينبئ بوضوح عن اهتمام ملحوظ من قبل الباحثين حول العالم بدراسة آثار جائحة كورونا(Covid-19) في مختلف أركان العملية التعليمية–التعلمية، وهذا يُشكل اتفاقًا صحيًا من حيث الشعور بالمشكلة، وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى من نوعها في الأردن – في حدود علم الباحثين– التي تتناول موضوع صعوبات التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كونها معاصرة لمشكلة تؤثر على العالم أجمع.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، ويعمل في المدارس 2642 معلمًا ومعلمة، و95 مديرًا ومديرة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع أداة الدراسة(الاستبانة) على (215) معلمًا ومديرًا (164 معلمًا و51 مديرًا) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إعداد استبانة لقياس صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ومديريها، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة (Yulia,2020; Abdel Fattah& Ayesh, 2020). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) فقرة. وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة، وتوزعت فقرات الاستبانة في ثلاثة مجالات تحتوي بصورتها النهائية على (34) فقرة هي:

المجال الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة، ويشتمل على (12) فقرة.

المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم، ويشتمل على (13) فقرات.

المجال الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور، ويشتمل على (9) فقرات.

صدق الأداة:

وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (9) خبراء من أعضاء هيئة التدريس المختصين بالعلوم التربوية والنفسية من الجامعات الأردنية، إذ طُلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة فقرات المقياس، من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق هدف الدراسة ودرجة وضوحها، وقد تم الأخذ بآرائهم بتعديل الفقرات التي أجمع على تعديلها (80%) فأكثر من المحكمين.

مؤشرات صدق البناء للاستبانة:

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط لارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهي ضمن المدى المقبول تربويًا.

الجدول (1) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه

رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالطلبة	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالطلبة	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالمعلم	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالمعلم	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور
1	.260**	10	.617**	13	.617**	22	.654**	26	.701**
2	.686**	11	.603**	14	.604**	23	.670**	27	.757**
3	.608**	12	.627**	15	.635**	24	.697**	28	.735**
4	.647**			16	.626**	25	.711**	29	.765**
5	.717**			17	.615**			30	.747**
6	.676**			18	.733**			31	.702**
7	.639**			19	.692**			32	.750**
8	.602**			20	.732**			33	.686**
9	.565**			21	.783**			34	.556**

يشـــير الجدول (1) إلى أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسـون كانت جميعًا دالة إحصـــائيًا عند(1,-1)

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، على عينة من مجتمع الدراسة بلغت (60) مشاركًا يمثلون مستويات عينة الدراسة، الجدول (2) يُظهر ذلك:

الجدول (2) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	صعوبات تتعلق بالطلبة	12	0.825
2	صعوبات تتعلق بالمعلم	13	0.897
3	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	9	0.873
الدرجة الكلية		34	0.934

تدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) على تميز الأداة بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.934)، فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات كانت (0.825)، وهي مناسبة لغايات البحث العلمي.

تصحيح الاستبانة:

استخدم تدرج ليكرت الخماسي في الإجابة عليه، فقد أعطيت الدرجات (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي لكل فقرة من فقرات المقياس درجات لتتم معالجتها إحصائيًا وعلى النحو الآتي: أوافق بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (3) درجات، أوافق بدرجة قليلة (2) درجتان، أوافق بدرجة قليلة جدًا (1) درجة واحدة، وللحكم على مستوى صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ومديريها استخدم المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (التدرج في المقياس)

عدد المستويات (عدد الفئات المفترضة)

$$= \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات على النحو الآتي:

المستوى المنخفض: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (1-2.33).

المستوى المتوسط: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (2.34–3.67).

المستوى المرتفع: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (3.68–5).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، لمعرفة صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ومديريها. للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس

المجال	اسم المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
الأول	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	164	4.43	0.41	1	مرتفعة
الثاني	صعوبات تتعلق بالطلبة	164	4.24	0.35	2	مرتفعة
الثالث	صعوبات تتعلق بالمعلم	164	4.16	0.50	3	مرتفعة
	الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس	164	4.28	0.34		مرتفعة

يتبين من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس حيث تشير النتائج أن مستوى الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.28) بانحراف

معياري (0.34)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.16–4.43) بمستوى مرتفع، في حين حصل مجال "صعوبات تتعلق بالطلبة "على متوسط حسابي (4.24) بانحراف معياري (0.35)، بينما حصل مجال" صعوبات تتعلق بالمعلم" على متوسط حسابي (4.16) بانحراف معياري (0.50) بمستوى مرتفع أيضاً، وأخيرًا حصل مجال صعوبات تتعلق بأولياء الأمور على متوسط حسابي (4.43) بانحراف معياري (0.41) بمستوى مرتفع أيضا. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
27	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.	164	4.7	0.61	1	مرتفعة
30	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.	164	4.62	0.52	2	مرتفعة
29	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعلم عن بُعد.	164	4.5	0.61	3	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
31	التعلم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).	164	4.49	0.69	4	مرتفعة
28	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	164	4.44	0.67	5	مرتفعة
26	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم في أثناء تعلمهم عن بُعد.	164	4.41	0.78	6	مرتفعة
32	قلة الإنصاف في التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.	164	4.38	0.65	7	مرتفعة
34	التعلم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.	164	4.24	0.7	8	مرتفعة
33	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.	164	4.12	0.68	9	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور	164	4.43	0.41		مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.43)، والانحراف المعياري (0.41)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12 –4.70).

وبحسب النتائج الجدول (4) يرى المعلمون في مدارس محافظة خان يونس أن ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد قد شكل صعوبة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.7) وانحراف معياري (0.61)، وكذلك تعدد

الطلبة في الأسرة الواحدة وصعوبة عزل أنفسهم عن أفراد الأسرة اثناء الدروس وعدم امتلاك الأُسر لأجهزة حاسوب أو إنترنت يلبي حاجة جميع أفرادها شكل صعوبة بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج ضعف تأهيل أولياء الأمور لتقديم المناهج التعليمية لأبنائهم ومتابعتهم في أثناء التعلم عن بُعد ولجوءهم إلى تقديم دروس خصوصية لأبنائهم، عدا عن قلة مواكبتهم للتحولات الرقمية والتكنولوجية التي يعتمد عليها تنفيذ التعلم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا. وبناءً على هذه النتائج (والمتعلقة بمجال أولياء الأمور) فإنه يظهر مدى صعوبة تنفيذ التعلم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس. ويرجع ذلك في الغالب إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعاني منها معظم السكان في قطاع غزة والتي حالت دون توفير مقومات التعلم عن بُعد للطلبة، وكذلك تعدد المسؤوليات لدى أولياء الأمور والتي لم يكن من ضمنها لعب دور المعلم لأبنائهم وعدم تأهيلهم لذلك، ومن الجدير بالذكر تأثر الحالة النفسية لدى معظم أولياء الأمور في ظل قلقلهم من قلة استفادة أبنائهم من التعلم عن بعد بالقدر الذي كانوا يحصلون عليه في أثناء التعلم الوجاهي؛ مما دفعهم إلى عدم تقبل هذا النوع من التعليم والشعور بأنهم مجبرون على التعامل مع التعلم عن بُعد مع اعتباره نوعًا رديئًا من التعليم لا يقدم لأبنائهم الفائدة المرجوة.

المجال الثاني: مجال صعوبات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
11	أظهرت جائحة "كوفيد"19– تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية المناسبة لطلبتهم في التعلم والتقييم عن بُعد.	164	4.63	0.63	1	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
9	المعاناة النفسية للطلبة الناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.	164	4.51	0.66	2	مرتفعة
6	تدني قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعلم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.	164	4.49	0.59	3	مرتفعة
7	التحول من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم المنعزلة.	164	4.49	0.64	4	مرتفعة
8	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.	164	4.39	0.7	5	مرتفعة
10	أعداد الطلبة الكبيرة في الحصة الصفية لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعلم عن بُعد.	164	4.35	0.75	6	مرتفعة
3	لم يعتد الطلبة على استخدام التعلم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.	164	4.34	0.71	7	مرتفعة
4	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم عن بُعد.	164	4.3	0.64	8	
5	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الإنترنت) بجميع أشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعلم عن بُعد.	164	4.26	0.73	9	مرتفعة
12	صعوبة الوصول إلى المنصات التعلمية التي أنشأتها الوزارة للتعلم عن بُعد.	164	4.02	0.94	10	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
2	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعلم عن بُعد.	164	3.94	0.93	11	متوسطة
1	اعتماد الطلبة على الآخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.	164	3.14	1.24	12	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالطلبة	164	4.24	0.35		مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.24)، والانحراف المعياري (0.35)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.14 –4.63).

كما أظهرت النتائج الجدول (5) أن الصعوبات كانت بين مرتفعة في الغالب إلى متوسطة، حيث توافق معظم المعلمين على أن التفاوت في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعلم عن بُعد شكّل أكبر الصعوبات (بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.63) ، يليه المعاناة النفسية للطلبة وانخفاض قدرتهم على تحديد ومعالجة فجوات التعلم عن بُعد، إضافة إلى تعدد المنصات التعليمية في الوقت الذي يفتقر فيه معظم الطلبة إلى الثقافة الحاسوبية والمهارات الأساسية لاستخدام المنصات الرقمية والأعداد الكبيرة للطلبة في الحصة الصفية ما ترك أثرًا سلبيًا على التعلم عن بُعد، عدا عن المعاناة النفسية التي تسبب بها التحول إلى التعلم عن بُعد، بينما اعتقد معظم المعلمين أن قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية واعتماد الطلبة على الآخرين في حل واجباتهم وامتحاناتهم عن بُعد جاء بدرجة صعوبة متوسطة. ويمكن أن يعزى السبب في ظهور هذه النتائج التي تظهر معاناة الطلبة إلى اعتياد الطلبة على التعلم الوجاهي لجميع مراحل الدراسة، عدا عن قلة الاستعداد إلى الانتقال إلى التعلم عن بُعد، الذي لم يكن مخططا له، وقلة التأهيل المادي والمعنوي لدى معظم الطلبة للاندماج في عملية التعلم عن بُعد الذي أصبح أمرًا واقعًا مفروضًا على الجميع من أجل ضمان استمرار التعليم والمحافظة على سلامة الطلبة بل والمجتمع بأكمله في الوقت ذاته.

المجال الثالث: الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس أنفسهم لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس أنفسهم لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
19	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلبًا على التعلم عن بُعد.	164	4.52	0.62	1	مرتفعة
23	وضعت جائحة كوفيد 19–المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإتمامه.	164	4.46	0.85	2	مرتفعة
25	صعوبة إكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعلم عن بُعد.	164	4.39	0.69	3	مرتفعة
18	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.	164	4.38	0.82	4	مرتفعة
17	عدد الطلبة المشاركين في التعلم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك الطلبة جميعهم لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار	164	4.32	0.8	5	مرتفعة
24	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم في أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.	164	4.25	0.79	6	مرتفعة
22	ساهمت جائحة " كوفيد 19" بتدني دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.	164	4.24	1.13	7	مرتفعة
21	قلة اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.	164	4.22	0.86	8	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
20	ضعف القدرة على إنشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعلم عن بُعد.	164	4.18	0.93	9	مرتفعة
15	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	164	4.07	0.73	10	مرتفعة
13	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعلم عن بُعد.	164	3.79	0.77	11	مرتفعة
14	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعلم عن بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.	164	3.62	0.85	12	متوسطة
16	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعلم عن بُعد.	164	3.61	0.88	13	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالمعلم	164	4.16	0.50		مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمي المدارس أنفسهم لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.16)، والانحراف المعياري (0.50)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61 –4.52).

ويرى المعلمون أن ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلبًا على التعلم عن بُعد بدرجة مرتفعة (بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري(0.62)، كما أن تحقيق أهداف المنهج وإتمامه واجه صعوبات مرتفعة في ظل الجائحة، إضافةً إلى صعوبة إكساب المهارات الأدائية للطلبة في التعلم عن بُعد، عدا عن أن المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد، كما شّكلت أعداد الطلبة الكبيرة في الحصص الصفية عائقًا أمام مشاركة الطلبة في الأفكار وعملية النقاش، وظهورهم في حالة الاتصال أمام المعلم على الرغم من انصرافهم عن متابعة الدروس، كما أظهر المعلمون أن الانتقال للتعليم عن بُعد لم يسهم في زيادة دافعيتهم باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد أو اتباع أساليب وطرائق حديثة تحفز الطلبة وتزيد من

دافعيتهم للتعليم عن بُعد. ومن ناحية أخرى فقد أدى ضعف القدرة على إنشاء منصات إلكترونية تتيح للمعلمين مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التعلم عن بُعد، وضعف قدرة المنصات التعليمية المتوفرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وأظهرت النتائج أيضًا أن معظم المعلمين يرون أن قلة تدريبهم وتجهيزهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعلم عن بُعد وتأهليهم للانخراط فيه فاعلية جاء بدرجة متوسطة (بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1)، ويرجع السبب في ظهور النتائج مرتفع بالغالب إلى الأوضاع السيئة التي يعاني منها قطاع غزة بشكل عام وقطاع التعليم بشكل خاص، حيث إن الانتقال إلى التعلم عن بُعد جاء مفاجئًا وإجباريًا مما تسبب في حالة من الارتباك لدى المعلمين في مواجهة هذا الانتقال نتج عنه العديد من الصعوبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس

المجال	اسم المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
الأول	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	51	4.44	0.49	1	مرتفعة
الثاني	صعوبات تتعلق بالطلبة	51	4.12	0.54	2	مرتفعة
الثالث	صعوبات تتعلق بالمعلم	51	4.06	0.67	3	مرتفعة
	الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس	51	4.21	0.48		مرتفعة

يتبين من الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس حيث تشير النتائج أن مستوى الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد من وجهة نظر مديري مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.21) بانحراف معياري(0.48)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.06–4.44) بمستوى مرتفع في حين حصل مجال "صعوبات تتعلق بالطلبة" على متوسط حسابي (4.12) بانحراف معياري (0.54)، فيما حصل مجال" صعوبات تتعلق بالمعلم" على متوسط حسابي (4.06) بانحراف معياري (0.67) بمســـتوى مرتفع أيضا وأخيرا حصل مجـــال صعوبات تتعلق بأولياء الأمور على متوسط حســـابي (4.44) بانحراف معياري (0.49) بمستوى مرتفع أيضا.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
30	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة الذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الإخوة والأب والأم.	51	4.65	0.59	1	مرتفعة
27	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.	51	4.63	0.56	2	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
29	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعلم عن بُعد.	51	4.55	0.64	3	مرتفعة
28	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	51	4.49	0.64	4	مرتفعة
33	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.	51	4.45	0.7	5	مرتفعة
31	التعلم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).	51	4.43	0.67	6	مرتفعة
32	قلة الإنصاف في التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.	51	4.39	0.8	7	مرتفعة
34	التعلم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.	51	4.25	0.77	8	مرتفعة
26	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم في أثناء تعلمهم عن بُعد.	51	4.12	1.07	9	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور	51	4.44	0.49		مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.44)، والانحراف المعياري (0.49)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12 –4.65). وجاءت في الرتبة

الأولى الفقرة (30) التي تنص على "تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الإخوة والأم والأب." بمتوسط حسابي (4.65)، وانحراف معياري بلغ (0.59) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على "ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم في أثناء تعلمهم عن بُعد." بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري بلغ (1.07)، وبدرجة مرتفعة أيضا.

أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي(4.44) وانحراف معياري(0.49)، حيث تبين أن وجود أكثر من طالب في الأسرة الواحدة وعدم قدرتهم على عزل أنفسهم عن باقي أفراد الأسرة في أثناء التعلم عن بعد إبان الدروس بسبب صغر الشقق التي يعيشون فيها قد شكل صعوبة بدرجة مرتفعة (بمتوسط حسابي 4.65 وانحراف معياري 0.59)، بالإضافة إلى قلة امتلاك الأسر لجهاز حاسوب أو انترنت يكفي لعدد أفراد الأسرة، كما أظهرت النتائج صعوبات تتعلق بقدرة أولياء الأمور على تحمل أعباء متابعة أعمالهم وفي الوقت ذاته متابعة تدريس أولادهم ومتابعة عملية التعلم عن بُعد وخاصة في الفئة العمرية الصغرى، قد تسبب ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعلم عن بُعد، وقلة مواكبتهم للتحولات الرقيمة والتكنولوجية إلى لجوء أولياء الأمور إلى الاستعانة بمدرسين يقدمون لأولادهم دروسًا خصوصية من أجل الاستمرار في العملية التعليمية، كما ظهر من خلال النتائج عدم مراعاة التحول للتعليم عن بُعد للفروق في المستوى التعلمي للوالدين أو مراعاة للوقت مما تسبب في حالة من عدم الإنصاف لمسها مديرو المدارس وواجهت أولياء الأمور كصعوبة بدرجة مرتفعة؛ ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى قلة استعداد أولياء الأمور إلى الانتقال إلى التعلم عن بُعد وقلة توفر أدواته ومقوماته والتدريب اللازم لتنفيذه في ظل الاعتماد على مدى السنوات السابقة على التعلم الوجاهي الذي تطلب من الأهالي مشاركة ثانوية في تعليم أبنائهم، وفي بعض الأحيان تقتصر على المراحل الدراسية الأولى، بينما وضع التعلم عن بُعد أولياء الأمور في مأزق تحمل مسؤولية تعليم أبنائهم ليس فقط للمناهج الدراسية ولكن تعليمهم والتعلم معهم كيفية استخدام أدوات التكنولوجية الحديثة في التعلم في حال استطاعوا توفير الوقت والأدوات لتنفيذ التعلم عن بُعد.

المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
7	التحول من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.	51	4.39	0.78	1	مرتفعة
9	المعاناة النفسية للطلبة الناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.	51	4.37	0.75	2	مرتفعة
11	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعلم والتقييم عن بُعد.	51	4.37	0.6	3	مرتفعة
3	لم يعتد الطلبة على استخدام التعلم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.	51	4.35	0.8	4	مرتفعة
6	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعلم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.	51	4.24	0.68	5	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
4	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم عن بُعد.	51	4.18	0.79	6	مرتفعة
1	اعتماد الطلبة على الآخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.	51	4.1	1.08	7	مرتفعة
5	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الإنترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتجاجاتهم الدراسية في التعلم عن بُعد.	51	4.06	0.99	8	مرتفعة
10	أعداد الطلبة الكبير في الحصص الصفية لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعلم عن بُعد.	51	4.06	0.95	9	مرتفعة
8	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.	51	4	0.69	10	مرتفعة
12	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي أنشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.	51	3.71	1.08	11	مرتفعة
2	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.	51	3.65	1.11	12	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالطلبة	51	4.12	0.54		مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.12)، والانحراف المعياري (0.54)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65 –4.39).

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالطلبة أن الصعــوبات التي واجهت التعلم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس جــاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوســط الحســابي (4.12) بانحراف معياري(0.54)، حيث أظهرت النتائج أن التحول إلى التعلم عن بُعد في المدارس زاد من معاناة الطلاب الأقل حظًا، كما أن الطلبة لم يعتادوا على استخدام التعلم عن بُعد وليس لديهم المهارات الكافية للوصول إلى منصات تعليمية متعددة أو المنصات التي أنشأتها الوزارة، أو معالجة المشكلات التي قد واجهتهم في أثناء تنفيذ التعلم عن بُعد، ويرى مديرو المدارس في مدارس محافظة خان يونس أن ضعف امتلاك الطلبة لمهارات البحث عبر شبكة الإنترنت والأعداد الكبيرة لهم في أثناء الدروس (في أثناء التعلم عن بُعد) لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم، مما شكل صعوبة مرتفعة، عدا عن قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والداعمة للتعليم عن بُعد.

يتضح من النتائج حول مجال الطلبة وجود توافق بين مديري المدارس على الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس، ودرجة الصعوبات المرتفعة تظهر صعوبة تنفيذ التعلم عن بُعد في المحافظة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى سوء الحالة الاقتصادية وقلة الاستعداد المادي والنفسي إلى التحول للتعليم عن بُعد.

المجال الثالث: الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
25	صعوبة إكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعلم عن بُعد.	51	4.35	0.84	1	مرتفعة
24	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم في أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.	51	4.33	0.82	2	مرتفعة
23	وضعت جائحة كوفيد 19-المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإتمامه.	51	4.27	0.9	3	مرتفعة
18	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.	51	4.25	0.84	4	مرتفعة
19	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعلم عن بُعد.	51	4.12	0.68	5	مرتفعة
13	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعلم عن بُعد.	51	4.08	0.8	6	مرتفعة
17	عدد الطلبة المشاركين في التعلم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك الطلبة جميعهم لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار	51	4.04	1.04	7	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
15	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	51	3.96	1.06	8	مرتفعة
20	ضعف القدرة على إنشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعلم عن بُعد.	51	3.96	0.92	9	مرتفعة
21	قلة اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.	51	3.96	1.09	10	مرتفعة
16	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعلم عن بُعد.	51	3.94	1.05	11	مرتفعة
22	ساهمت جائحة " كوفيد 19" بتدني دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.	51	3.8	1.11	12	مرتفعة
14	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعلم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم.	51	3.73	0.98	13	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بالمعلم	51	4.06	0.67		مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.06)، والانحراف المعياري (0.67)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.73 – 4.35).

تظهر النتائج الجدول (10) أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وواجهت التعلم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاءت مرتفعة، وقد شكلت صعوبة إكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلبة صعوبة واجهت المعلمين بدرجة مرتفعة، وبين أغلب المعلمين أن ضعف قدرة المنصات على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والأعداد الكبيرة للطلبة في أثناء الحصص الصفية وانصراف بعضهم عن متابعة التعلم على الرغم من ظهورهم متصلين أمام المعلم شكل صعوبة كبيرة، ويمكن أن يعود ذلك إلى ضعف البنية التكنولوجية في المدارس وأن المعلمين لم يحصلوا على التدريب الكافي للانخراط في التعلم عن بُعد، وعدم اكتسابهم لمهارات إنشاء منصات الكترونية يستطيعون من خلالها مشاركة أفكارهم حول تطوير التكنولوجيا والتعلم عن بُعد والذي أدى بدوره إلى الافتقار إلى أساليب جديدة في التعلم تحفز الطلبة وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم عن بُعد، أو حتى زيادة دافعية المعلمين أنفسهم من أجل تطوير المهارات التدريبية في التعلم عن بُعد، كما أن تصميم المناهج للتعليم الوجاهي أدى إلى ظهور مشكلة تحقيق أهداف المناهج التعليمية، أو حتى إتمامها أو التنويع في استراتيجيات التدريس في التعلم عن بُعد واقتصاره على التلقين، وقد أظهر مديرو المدارس توافقًا على أن الصعوبات التي واجهت المعلمين في أثناء التعلم عن بُعد كانت بدرجة مرتفعة مما يشكل عائقًا أمام تنفيذ التعلم عن بُعد في المحافظة بنجاح، ومن المرجح أن هذه الصعوبات ظهرت نتيجة قلة تأهيل المدارس والمعلمين فيما يتعلق بتنفيذ التعلم عن بُعد، خاصة أن التحول إلى التعلم عن بُعد لم يكن مخططًا له وعليه فإنه يفتقر إلى مقومات النجاح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي واجهت التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها تبعًا لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها، كما يظهر الجدول (11).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس تبعًا لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومديري مدارس محافظة خان يونس

المجال	المستجيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات تتعلق بالطلبة	مدير مدرسة	51	4.12	0.54
	معلم	164	4.24	0.35
صعوبات تتعلق بالمعلم	مدير مدرسة	51	4.06	0.67
	معلم	164	4.16	0.50
صعوبات تتعلق بولي الأمر	مدير مدرسة	51	4.44	0.49
	معلم	164	4.43	0.41
درجة الصعوبات الكلي	مدير مدرسة	51	4.21	0.48
	معلم	164	4.28	0.34

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها تبعًا لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تم إجراء اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) في دراسة تقدير أفراد عينة الدراسة تبعًا للمستجيب كما يبين الجدول (12).

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لدرجة الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها تبعًا لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	.531	1	.531	3.342	.069
	داخل المجموعات	33.813	213	.159		
	المجموع	34.343	214			
صعوبات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	.360	1	.360	1.212	.272
	داخل المجموعات	63.293	213	.297		
	المجموع	63.653	214			
صعوبات تتعلق بولي الأمر	بين المجموعات	.002	1	.002	.013	.909
	داخل المجموعات	38.987	213	.183		
	المجموع	38.989	214			
درجة الصعوبات الكلي	بين المجموعات	.182	1	.182	1.305	.255
	داخل المجموعات	29.694	213	.139		
	المجموع	29.876	214			

يشير الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدرجة الصعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها تبعًا لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها في جميع المجالات حيث كانت قيم الدلالة في جميع المجالات أعلى من (α = 0.05) وهي غير دالة إحصائيًا.

تشير النتائج إلى وجود توافق بين مديري المدارس والمعلمين حول الصعوبات التي واجهت التعلم عن بعد في مدارس محافظة خان يونس، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الاستجابات، حيث كانت قيم الدلالـــة في جميع الحـــالات أعلى من (0.05) وهي غير دالّة إحصائيًا.

أظهرت النتائج الصعوبات التي واجهت التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس ومديريها، ويمكن عزو هذه النتائج إلى أسباب عدة، منها أن كلاً من المعلم ومدير المدرسة يحيون الظروف نفسها على اختلاف تنوعها، فكلاهما يعيشان في بيئة جغرافية واحدة وهي محافظة خان يونس، ويتعرضان للآثار الاجتماعية، والاقتصادية نفسها تقريبًا، كما يمكن أن يكون لإدراكهما المشترك للصعوبات التي عانها طلبة المدارس في التعلم أثناء الجائحة الأثر الأكبر في توحيد رؤيتهما الموحدة للآثار المختلفة لجائحةج كورونا على تعلم الطلبة عن بُعد التي أفرزت هذه النتيجة، وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج كُل من دراسة (غنايم، 2020) التي أظهرت نتائجها أن الآثار السلبية للتعليم ستُصيب الفقراء أكثر من غيرهم، عدا عن الآثار النفسية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن إغلاق المدارس، وكذلك دراسة كايلر (Kayalar, 2020)، التي خلُصت إلى أن التفاوت بين المعلمين في القدرة على التعامل مع متطلّبات التعلم عن بُعد تباين في درجة توفّر أدوات التعلم عن بُعد بين مُختلف البُلدان وبين طبقات المُجتمع المُختلفة، وكذلك دراسة ماركوس وريس (Marques & Reis, 2020) التي وضعت متطلّبات الطالب من تكنولوجيا تُتيح التعلم عن بُعد في محط الأنظار وخاصة الذين لا يملكونها، وكذلك الصعوبات التي واجهت المعلمين نتيجة التحوّل المفاجئ للتعليم عن بُعد في ظِل عدم وجود تجارب سابقة في هذا المجال، وأما دراسة تيرينكو وأوجنكو (Terenko & Ogiebko, 2020)، فقد تطرقت إلى المنصات المتوفرة على الإنترنت وما تُقدّمه من مناهج التدريس، وركّزت الدراسة على الصُعوبات التي واجهت التعلم عن بُعد بدءًا بالاتصال غير المُستقر بالإنترنت، وقلّة التدريب وانتهاء بمُشكلات صحيّة قد واجهت بعض الطلبة، كما توافق دراسة براديب (Pradeep, 2020)، الدراسة الحاليّة حيث سلّطت الضوء على عدم توفّر بُنية تحتية تكنولوجية، أو موارد كافية تسهّل عمليّة التدريس عن بُعد عبر الإنترنت وتوفّر التدريب المُناسب للمعلمين وتراعي ظروف الطالب حسب حالته الاجتماعيّة وتُقدّم الدعم للطلبة الأقل حظًّا.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصّل إليها خلال الدراسة وفي ضوء الأوضاع التي يعاني منها قطاع غزة، يوصي الباحثون بالآتي:

- العمل على إنشاء منصّة تعليميّة محددة يُمكن لجميع الطلبة الانضمام إليها، وتزويدها بالمصادر التعليمية اللازمة للمنهاج الدراسي.
- توفير دورات تدريبيّة للطلبة تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في عمليات البَحث عبر الإنترنت واستخدام المنصات الرقميّة في أثناء التعلم عن بُعد.
- دعم المقررات المدرسيّة بتكنولوجيا التعلم عن بُعد وتوفير مناهج إلكترونيّة شاملة للمواد الدِّراسيّة.
- تزويد المدراس بشبكة الإنترنت وأجهزة حاسوب كافية تمكِّن المعلمين وتحفّزهم لتنفيذ التعلم عن بُعد ضمن أوقات عملهم المعتادة.
- وضع برامج مُستقبليّة تدعم التعلم عن بُعد، واستخدام استراتيجيّات التعلم المُدمج في المدارس.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلبة الأقل حظًّا من أجل دمجهم في عملية التعلم عن بُعد سواء من خِلال توفير المُعدّات أو من خلال الاتصال بالإنترنت والدعم النفسي.
- إنشاء خُطط مُستقبليّة لتعويض فاقد التعلم، يُمكن تنفيذها خلال العطلة الصيفيّة.

References:

Abdel Fattah, T. & Ayesh, B. (2020). *The Repercussions of Corona on Education under the Siege* - Gaza, Arab 48 / Palestine Studies and Reports .

Affouneh, S. & Salha, S. (2020). Designing Quality E - Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Al Najah National University, Interdisciplinary. *Journal of Virtual Learning in Medical Sciences. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci*. 11(2):1-3

Ahmed, Di. (2020). *Distance education between supporters and opponents*, Nawa electronic network. Jerusalem, Palestine

Al-Assas, H. (2020). Parents of students concerned about the education of their children in light of Corona and distance education *(Al-Ghad newspaper*-2020.

Al-Kinawy, Sh. (2020). Corona pandemic and distance education: features of the crisis and its effects between reality and the future - challenges and opportunities. Faculty of Education, Helwan University - *Egypt. International Journal of Research in Educational Sciences.* 3 (4), 225-260.

Badir, A. (2020). Distance education report in Gaza: new suffering caused by the Corona pandemic, - *Al-Hadaf News Portal*

Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). *Transition to Online Education in Schools during a SARS CoV-2 Coronavirus (COVID-19).* Pandemic in Georgia Business and Technology University, Research Gate،available on

:https://www.researchgate.net/publication/340560537

Berezhna, S. & Prokopenko, I. (2020). Higher Education Institutions in Ukraine during the Coronavirus, or COVID-19, Outbreak: New Challenges vs New Opportunities. Revista Romaneasca Pentru Educatie https://doi.org/10.18662/rrem/12.1sup2/256

Berg, G. & Simonson, M. (2018). *Distance learning.* Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning

Disease 2019 (COVID-19), Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, *Centre for Medical Sciences Education*, The University of the West, Indies, St. Augustine, TTO.

Ferri, F., Grifoni, P. & Guzzo, T. (2020). Online learning and emergency remote teaching: Opportunities and challenges in emergency situations. *Societies*, 10(4), 86.

Gürhan, D, & Serkan, Ç. (2020). *Managing and Designing Online Courses in Ubiquitous Learning Environments*. (Balıkesir University, Turkey). (Azmir Democracy University, Turkey.

Kayalar, F. (2020*). Shift to Digitalized Education due to Covid - 19 Pandemic and the Difficulties the Teachers Encountered in the Process*. Erzincan B. Y. University, Faculty of Education, Erzincan, proceedings of IAC in Venice, Turkey.

Mahyoob, M. (2020). Challenges of e-Learning during the COVID-19 Pandemic Experienced by EFL Learners. *Arab World English Journal*, 11 (4) 351-362.DOI: https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no4.23.

Marques, B, Marques, R, & Reis, R. (2020). *Student's Social Vulnerability in Distance Learning in COVID-19* Times.GILT/ISEP/IPP DEISEP Portugal, International Conference e - Learning.

Omar. A. (2008). *Arabic Dictionary*. Cairo Egypt world of books: Publishing and Distribution.

Özüdoğru, G. (2021). Problems faced in distance education during Covid-19 Pandemic. *Participatory Educational Research*, 8 (4), 321-333. DOI: 10.17275/per.21.92.8.4

Pradeep, S. (2019). *Closure of Universities*. Due to Coronavirus

Saavedra, J. (2020). *Education in the Time of Coronavirus / Opportunities and Challenge*s, World Bank Blogs - Voices.

Saleh, Q. (2020. The trilogy of "Electricity, Poverty, and Corona" exhausts education in the Gaza Strip, *News Al-Aan website* – Akhbar Alaan website, Gaza-Palestine

Terenko, O. & Ogienko, O. (2020). How to Teach Pedagogy Courses Online at University in COVID-19 Pandemic: Search for Answers. *Romanian Journal for Multidimensional Education*, Vol. 12, p173-179. 7p

UNESCO (2020a). *The negative effects of closing schools*. Available at: https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences

UNESCO. (2020b). COVID-19 *Educational disruption and response* Accessed: March 25, 2020: 2w3https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures

WHO. (2020). *Coronavirus disease* (COVID-19) pandemic, Accessed: March 20, 2020: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *English Teaching Journal*, Volume 11, (1).